[385] واف بحركات الفاء بغير تنوين، وأفا وأف وأف بها مع التنوين، وأفة وأف، وأف، وأفى. (الف) الألف معروف، وجمعه في القليل: آلاف قال تعالى * (بثلثة الاف) * (1) وفي الكثير: ألوف قال تعالى: * (وهم ألوف) * (2) و * (ألفوا) * (3) أي وجدوا، و * (لإيلاف قريش) * (4) هو مصدر ألفت إيلافا، قيل: هذه اللام موصولة بما قبلها والمعنى: فجعلهم * (كعصف مأكول) * (5) * (لإيلاف قريش) * (6) يعني إن أصحاب الفيل أهلكهم لتألف قريش رحلة الشتاء، ورحلة الصيف، كانت لهم رحلتان: رحلة الشتاء إلى الشام، ورحلة الصيف إلى اليمن (7) وقيل: اللام للتعجب أي إعجبوا * (لأيلاف قريش) * (8) وقيل: متعلقة بقوله * (فليعبدوا) * (9) أمرهم عز إسمه أن يعبدوه لأجل إيلافهم رحلة الشتاء والصيف، ويجعلوا عبادتهم إياه شكرا لهذه النعمة واعترافا بها، و * (المؤلفة قلوبهم) * (10) الذين كان النبي صلى ا عليه وآله: يتألفهم على الاسلام، والامام: يتألفهم ليستعين بهم على الأعداء، قال تعالى: * (والمؤلفة قلوبهم) * (11) وألف بين الشيئين: أي جمع قال تعالى: * (ولكن ا ألف بينهم) * (12). (انف) * (انفا) * (13) أي الساعة، وهو أول وقت يقرب منا من قولك: استأنفت الشئ: أي إبتدأته. _____ 1 - آل عمران: 124. 2 - البقرة: 243. 3 - الصافات: 69. 4 - القريش: 1. 5 - الفيل: 5. 6 - القريش: 1. 7 - وفي مجمع البحرين: كانوا يرحلون في الشتاء إلى اليمن وفي الصيف إلى الشام. 8 - القريش: 1. 9 - القريش: 3 10، 11 - التوبة: 61. 12 - الأنفال: 63. 13 - محمد: 16. (*)

_____